عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

آلاف التونسيين يشاركون في مسيرة ضد «الفوضى والإرهاب» بصفاقس

عواصم ـ وكالات: خرج الآلاف من أنصار حركة «النهضة» التونسية، التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس، مساء اول من امس، في مسيرة بمدينة صفاقس (جنوب)، ضد «الفوضى والإرهاب»، على حد تعبير منظميها. وانطلق المشاركون في مسيرة من أمام أكبر مساجد المدينة (جامع سيدي اللخمي)، حيث جابت شوارع المدينة. وقال شهود عيان لوكالة الأناضول ان التظاهرة دعت إليها جمعية الخطابة والعلوم الشرعية، وتقدمها أئمة مساجد مدينة صفاقس، وفي مقدمتهم الشيخ رضا الجوادي إمام جامع سيدي اللجمي.

طهران تطالب باكستان بالسماح لقواتها بدخول أراضيها لملاحقة المسلحين

إيران تزيل الشعارات المعادية لأميركا من شوارعها!

صورة ارشيفية لأحد الشعارات المناهضة لأميركا على جدار النوقع السابق للسفارة الايرانية في طهران

عواصم ـ وكالات: أمرت السلطات الإيرانية بإزالة اللوحات المنتشرة في شوارع العاصمة طهران، والتي تحمل شعارات «معادية للولايات المتحدة» في تطور جديد على صعيد «عودة الحرارة» إلى العلاقات بين البلدين والتقارب المستجد حيال الملف النووي الإيراني، بحسب شبكة «سي. ان.ان» الأميركية.

فقد نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ايرنا» عن أيازي، الناطق باسم بلدية طهران، قوله إن البلدية تقوم بإزالة الشعارات التي كانت تنتشر في شوارع المدينة والتي وصلت الى حد اعتبار أميركا «الشيطان الأكبر». وبرر أيازي بأن الخطوة تأتي بعدما قامت وزارة الثقافة بنشر تلك الشعارات «دون الحصول على موافقة المجلس الثقافي في البلدية» على حد تعبيره.

ويأتي التحرك الإيراني تزامنا مع عودة الدفء في العلاقة بين البلدين، وخاصة حول الملف النووي الإيراني، كما تبادل الرئيس الأميركي، باراك أوباما، الرسائل مع نظيره الإيراني حسن روحاني، وسط إعراب كل طرف عن أمله في حصول تطورات إيجابية في العلاقات.

ولكن مسار التحول الإيجابي بين البلدين قد يستغرق وقتا بعد سنوات من انعدام الثقة، فبموازاة خبر نزع الشعارات المعادية للولايات المتحدة نشرت الوكالة الإيرانية نص كلمة لرئيس البرلمان، علي لاريجاني، انتقد فيها من وصفها بـ«بعض الكائنات المتحدثة» في أميركا بسبب مواقفها من إيران وسورية.

كما نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن علاء الدين بروجردي رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني قوله إن إيران لم توقف أكثر أنشطة تخصيب اليورانيوم حساسية على النقيض من تصريحات عضو آخر في البرلمان الأسبوع الماضي.

وأكد بروجردي ان موقع فوردو لتخصيب اليورانيوم تحت الأرض هو احد «الخطوط الحمر» لإيران، مضيفا ان القوى الكبرى «يمكنها وضع شروط مثل إغلاق موقع فوردو، لكن بالتأكيد موقع فوردو لن يغلق». وبني موقع فوردو لتخصيب اليورانيوم تحت جبل في منطقة قم على بعد حوالي 100 كيلومتر جنوب طهران.

ويقول خبراء ان عمقه يجعل من الصعب مهاجمته لتدميره. ويضم الموقع حوالي 3 آلاف من أجهزة الطرد المركزي يتم تشغيل حوالي 700 منها حاليا لتخصيب اليورانيوم بنسبة 20٪. وقال بوروجردي «أوجدنا الشروط التي لا تفكر الولايات المتحدة وإسرائيل فيها بعد الآن بمهاجمة مواقعنا النووية. صواريخنا ردعية. لا أهداف عدوانية لدينا في المنطقة لكن فوردو يشكل احد خطوطنا الحمر».

وفي السياق أيضا، قال دبلوماسيون معتمدون لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه ليست لديهم معلومات تؤكد التقرير الخاص بوقف طهران تخصيب اليورانيوم إلى مستوى نقاء 20٪، الذي وصفته إسرائيل بأنه «غير ذي أهمية». كذلك نقلت الوكالة عن برجوردي قوله إن «التخصيب لدرجة نقاء 20٪ مستمر».

وتتناقض تصريحاته مع ما ذكره حسين نقوي حسيني وهو عضو كبير بالبرلمان أيضا بأن إيران أوقفت تخصيب اليورانيوم إلى مستوى فوق 5٪ المطلوب لمحطات الطاقة لأن لديها ما يكفي من احتياجاتها من الوقود المخصب لمستوى 20٪ من أجل المفاعل البحثي في طهران.

في سياق آخر، دعا بروجردي الحكومة الباكستانية الى التصدي لمن وصفها بالعصابات في المناطق الحدودية، مشددا على أنه يجب على باكستان العمل وفقا لاتفاقها الأمني مع إيران إزاء الجريمة التي ارتكبت ضد قوات حرس الحدود في سراوان شرقي إيران.

وقال بروجردي لوكالة الأنباء الإيرانية« ارنا» بشأن مقتل 14 جنديا من قوات حرس الحدود في منطقة متاخمة للحدود الباكستانية، إنه لو لم يكن بإمكان الباكستانيين التصدي لمثل هذه العصابات فعليهم السماح لقواتنا بالدخول إلى الأراضي الباكستانية وملاحقتها.

وأشار إلى انشغال مجلس الشورى الإسلامي أمس في عملية منح الثقة لثلاثة من الوزراء المقترحين من قبل الحكومة، مبينا أن المجلس سيعقد اليوم جلسة بمشاركة الجهزة المعنية للبت بحادث سراوان.

واعدمت ايران على الفور 16 متمردا شنقا صباح أمس الأول بعد الهجوم الذي قتل فيه ما لا يقل عن 14 عنصرا من حرس الحدود الايراني خلال الليل في منطقة جبلية ايرانية على الحدود مع باكستان.

على صعيد متصل، صرح مسؤول عسكري ايراني أمس ان ثلاثة متمردين قتلوا واوقف ثلاثة آخرون في اشتباك مع قوات الامن في منطقة بانة الواقعة على الحدود مع كردستان العراق.

وقال الجنرال محمد حسن رجبي قائد حراس الثورة في محافظة كردستان «خلال مواجهة جرت الجمعة في منطقة بأنة، قتل ثلاثة من اعضاء مجموعة ارهابية واعتقل اثنان آخران»، موضحا ان رجلا ثالثا اوقف صباح امس الاول.

وكان ستة من عناصر الحرس الثوري الايراني قتلوا في العاشر من اكتوبر في اشتباك مع متمردين في منطقة بانة.

هذا وقد أعلنت منظمة سنية معارضة في إيران يطلق عليها «جيش العدل» مسؤوليتها عن قتل 14 عنصرا من حرس الحدود الإيراني الجمعة الماضية بالقرب من الحدود مع باكستان.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» عن جيش العدل ـ وهو منظمة غير معروفة على نطاق واسع ـ إن الهجوم على حرس الحدود جاء ردا على «مذبحة» إيرانية في سورية وعلى المعاملة القاسية التي يتلقاها السنة في إيران.

وتعهدت المنظمة بالانتقام لشنق 16 سجينا قالت إيران إنها أعدمتهم ردا على قتل حرس الحدود.

وحمل محافظ الإقليم الذي حدث فيه الهجوم جيش العدل مسؤولية قتل حرس الحدود، مشيرا الى ان المنظمة أكدت هذه المعلومة في بيان نشر في موقعها على الإنترنت.

«جيش العدل» السني المعارض في إيران يتبنى مسؤولية قتل 14 من حرس الحدود الجمعة الماضي

«دير شبيغل»: أميركا تتنصت على ميركل منذ 2002

الآلاف يتظاهرون في واشنطن: أوقفوا التجسس على الجماهير

الآلاف من الاميركيين يتظاهرون أمام مبنى الكونغرس مطالبين بإلغاء التجسس عليهم أول من أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تظاهر آلاف المحتجين في واشنطن اول من امس للمطالبة بإقرار قانون لإصلاح برامج المراقبة التي كلفت بها وكالة الأمن القومي المتهمة بانتهاك الحياة الخاصة، وهم يرفعون لافتات كتب عليها «أوقفوا الاخ الاكبر» و«اوقفوا التجسس على الجماهير».

وبعد 12 عاما تماما على تبني الكونغرس للقانون الوطني (باتريوت اكت) لتوسيع عمل الاستخبارات في مجال مكافحة الارهاب بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001، دعا المحتجون الى وقف «التجسس الاميركي» و«الاكاذيب».

وأثار كشف المعلومات عن برامج المراقبة الواسعة هذه القلق في الولايات المتحدة بشأن دور وكالة يعتقد البعض انها اصبحت خارجة عن السيطرة.

وتجمع المتظاهرون الذين بلغ عددهم بحسب المنظمين 4500 شخص امام مبنى الكابيتول مقر الكونغرس، واطلقوا هتافات ضد وكالة الامن القومي، من بينها «وكالة الامن القومي يجب ان ترحل» و«اوقفوا الحكومة السرية وكفوا عن التجسس وكفوا عن الكذب»، كما رفعوا لافتات كتب عليها «كفوا عن مراقبتنا».

وقدم المتظاهرون الى الكونغرس عريضة وقعها عبر الانترنت اكثر من 575 الف شخص تطالب البرلمانيين بـ«كشف الحجم الكامل لبرامج التجسس لوكالة الامن القومي» المكلفة اعتراض الاتصالات على انواعها.

ومنذ يونيو الماضي كشفت تسريبات ادوارد سنودن المستشار السابق في الوكالة المكلفة مراقبة الاتصالات، تسجيل معطيات هاتفية لمواطنين اميركيين ومراقبة مكالمات ملايين الفرنسيين والتنصت على الهواتف الجوالة لعدد من قادة الدول وابرزهم المستشارة الالمانية انغيلا ميركل والرئيسة البرازيلية ديلما روسيف. وأدى الكشف عن هذه المعلومات الى إحراج كبير لإدارة الرئيس باراك أوباما.

وجرت التظاهرة في ذكرى مرور 12 عاما على اقرار قانون «باتريوت اكت» الذي منح وكالات الاستخبارات صلاحيات موسعة لمكافحة الارهاب وحماية الامن القومي.

وقال رئيس مجموعة الاعلام والتكنولوجيا الحرة كريغ اهارون امام الحشد ان «الاميركيين ليسوا وحدهم العالقين في هذه القضية. نحتاج الى اتخاذ موقف من اجل بقية العالم ايضا». واضاف ان «الامر لا يتعلق باليمين واليسار بل بالخير والشر».

وفي رسالة وجهها الى المتظاهرين، قال سنودن «اليوم، لا يجري احد في اميركا اتصالا من دون ان يكون له تسجيل لدى وكالة الامن القومي. اليوم لا عملية شراء عبر الانترنت تدخل الى اميركا او تدخل منها من دون ان تمر على وكالة الامن القومي».

واضاف ان «ممثلينا في الكونغرس يقولون لنا ان هذا ليس مراقبة وهذا خطأ».

في سياق متصل، أعلن في طوكيو امس أن وكالة الأمن القومي الأميركية طلبت عام 2011 من الحكومة اليابانية التعاون معها في التنصت على الاتصالات الهاتفية وبيانات الانترنت عبر كيبلات الألياف البصرية المارة بمنطقة آسيا والمحيط الهادي.

ونقلت وكالة أنباء كيودو اليابانية عن مصادر مطلعة في هذا المجال القول ان اليابان رفضت هذا الطلب بسبب القيود القانونية ونقص عدد الأفراد الذين يمكن أن يقوموا بعمليات التنصت، كما ذكرت المصادر أن الوكالة الأميركية طلبت من اليابان أيضا إمكانية اعتراض معلومات شخصية عن أفراد مثل بيانات الاتصالات عبر الانترنت والمكالمات الهاتفية خلال مرورها عبر الكابلات التي تربط بين اليابان والصين وأجزاء أخرى من المنطقة.

الى ذلك كشفت مجلة دير شبيغل الالمانية امس عن أن الاستخبارات الأميركية تتنصت على هاتف المستشارة الالمانية انغيلا ميركل منذ عام 2002 وان السفارة الأميركية في برلين اتخذت كمركز لتنسيق نشاطات التنصت في الحي الحكومي الالماني. ونشرت المجلة واسعة الانتشار على موقعها الالكتروني وثائق قدمها لها الموظف السابق في وكالة الامن القومي الأميركي (ان اس ايه) ادوارد سنودن تؤكد ان عمليات التنصت على الهاتف النقال لميركل استمرت حتى أسابيع قليلة من زيارة الرئيس الأميركي باراك اوباما لبرلين في يونيو من العام الحالي.

وعن دور سفارة واشنطن في عمليات التنصت، اضافت المجلة أن «السفارة الأميركية الواقعة في الحي الحكومي الالماني بميدان باريس كانت تتخذ كمركز تنسيق لعمليات التنصت التي تشرف عليها وكالة الامن القومي الأميركي (ان اس ايه) ومكتب التحقيقات الفيدرالي».

وذكرت المجلة أن «الوثائق تشير الى ان الولايات المتحدة بادرت نهاية سبعينيات القرن الماضي بتأسيس 80 محطة تنصت في جميع أنحاء العالم منها 19 على الاراضي الاوروبية في باريس ومدريد وروما وبراغ وجنيف وبرلين شمال شرقي ألمانيا وفرانكفورت في الوسط».

أميركا طلبت مساعدة اليابان في التنصت على كيبلات الألياف البصرية

استهدفت العراقيين في الأسواق والأماكن العامة

11 انفجاراً توقع عشرات القتلى والجرحى في العراق

بغداد وكالات: أفادت مصادر أمنية وطبية وشهود عيان بان 11 انفجارا بسيارات مفخخة وقعت بالتزامن امس في العاصمة العراقية بغداد، ما أسفر عن مقتل 39 شخصا وجرح 90 آخرين في حصيلة نهائية ليرتفع الى نحو 650 عدد قتلى العنف منذ بداية أكتوبر.

وقالت المصادر لـ «د.ب.أ» إن الانفجارات وقعت في مناطق البلديات والصدر وفلسطين والبياع والمشتل والحسينية والنهروان والشعب والحرية، موضحة أن معظم الانفجارات وقعت في أحياء شيعية واستهدفت المواطنين في الأسواق والأماكن العامة.

وشهدت العاصمة إجراءات أمنية مشددة وانتشارا واسعا لقوات الجيش وتشديدا لإجراءات التفتيش، وتشكل موجة الهجمات هذه حلقة جديدة في مسلسل العنف اليومي المتصاعد منذ ابريل حين قتل 50 شخصا في اقتحام اعتصام سني مناهض لرئيس الوزراء نوري المالكي قرب كركوك، وأكدت مصادر أمنية وطبية مقتل 39 شخصا وإصابة نحو 90 بجروح في هذه الهجمات، التي وقع اكبرها في الشعب وأبو تشير والبياع حيث قتل 5 أشخاص على الأقل في كل من الهجمات الـ 3 في هذه المناطق. وغطت سحب من الدخان الأسود سماء بعض المناطق في بغداد عقب موجة التفجيرات التي وقع في ساعة الذروة الصباحية في أول يوم من الاسبوع، بحسب ما أفاد مراسل فرانس برس، فيما كانت سيارات الإسعاف تجوب شوارع العاصمة.

وبعد ساعات قليلة من هذه الهجمات، قتل 12 شخصا على الاقل بينهم جنود واصيب نحو 20 آخرين بجروح في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف تجمعا لعسكريين قرب مصرف في الموصل شمال العراق، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية وطبية.

وأوضحت المصادر لفرانس برس ان الانتحاري فجر السيارة التي كان يقودها في منطقة الفيصلية في شرق الموصل (350 كلم شمال بغداد) مستهدفا عسكريين كانوا ينتظرون تسلم رواتبهم أمام أحد المصارف.

وتشهد محافظة نينوى ومركزها الموصل اعمال عنف متصاعدة منذ اسابيع، تشمل خصوصا الهجمات الانتحارية التي تستهدف الجيش والشرطة.

كما قتل جنديان في شرق الموصل بهجوم مسلح استهدف سيارتهما، وقتلت امرأة وأصيب 8 بجروح في انفجار سيارة مفخخة استهدفت نقطة تفتيش للجيش في شرق الموصل ايضا.

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، قتل مسلحون مدنيين في هجوم مسلح، وفقا لمقدم في الشرطة ومصدر طبي.

ومنذ بداية شهر أكتوبر الجاري، قتل نحو 650 شخصا، بحسب حصيلة أعدتها فرانس برس استنادا الى مصادر أمنية وعسكرية وطبية، فيما قتل اكثر من 5350 شخصا منذ بداية العام 2013.

وتلقي هذه الهجمات التي تعتمد الأسلوب نفسه وتستهدف الأماكن ذاتها مزيدا من الضوء على القوات الأمنية وعديدها اكثر من 800 ألف شرطي وجندي، والعاجزة عن وضع حد لتصاعد العنف.

ولم تتبن أي جهة بعد الهجمات، علما ان تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» التابع لتنظيم القاعدة عادة ما يتبنى في أوقات لاحقة الهجمات المماثلة.

عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى

عواصم ـ وكالات: اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين وعناصر من المخابرات الإسرائيلية صباح أمس المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وقال رئيس هيئة المرابطين بالقدس الشريف يوسف مخيمر، في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط، إن 55 مستوطنا يهوديا اقتحموا المسجد الأقصى على شكل أربع مجموعات وتجولوا في أنحاء متفرقة من باحاته.

وأضاف مخيمر أن عناصر المخابرات اقتحموا المساجد المسقوفة من بينهم المصلى المرواني، مشيرا إلى أن المئات من المرابطين وطلاب وطالبات مصاطب العلم تواجدوا في الأقصى حيث تعالت أصوات التكبير الرافضة لهذا الاقتحام.

من جانبه، أشار نائب رئيس هيئة المرابطين بالقدس خالد الحسيني، إلى أن شرطة الاحتلال منعت طالب علم من دخول المسجد الأقصى، وذلك بأمر إداري من الضابط الإسرائيلي، مؤكدا وجود مجموعتين جديدتين انضمتا إلى المنظمات اليهودية الداعية لاقتحام المسجد الأقصى بشكل مكثف تحت عنوان الجولات الجماعية اليهودية للأقصى.

في غضون ذلك، أكدت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الضفة الغربية المحتلة تتعرض لهجمة استيطانية إسرائيلية شرسة تستهدف تصفية الوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة.

وأفادت حماس ـ في تقرير نشرته أمس حول المشاريع الاستيطانية واعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية خلال الفترة من 16 سبتمبر الماضي إلى 20 أكتوبر الجاري، بأن النشاطات الاستيطانية في مدينة القدس تصاعدت بشكل كبير منذ استئناف المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية برعاية أميركية.

وقالت إن هذه النشاطات الاستيطانية تنذر بتصفية الوجود الفلسطيني في البلدة القديمة من خلال عمليات الهدم المتواصلة لمنازل المقدسيين والتضييق عليهم، وهدم المحال التجارية وإرهاقهم بدفع الضرائب الباهظة ومصادرة الأراضي.